Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أربعة وعشرون شحروراً، مطبوخون فى الفطيرة.

عندما كُشف عن الفطيرة، بدأت الطيور تغنى.

يا له من طبق لذيذ، يوضع أمام ملك.

الملك فى خزانته، يعد نقوده.

الملكة فى الردهة، تأكل خبزاً وعسلاً

الخادمة فى الحديقة، تعلق الملابس.

وفجأة جاءها طائر، نقر أنفها.

ففى هذا النص:

أ ـ إعادة الكلمة نفسها: الفطيرة/الفطيرة، الملك/الملك.

ب ـ شبه ترادف: تأكل/نقر

جـ ـ الاسم الشامل: الفطيرة/الطبق، الست بنسات/النقود، الشحرور/ الطيور.

هـ المصاحبة المعجمية: الملك/الملكة، الردهة/الحديقة، الطبق/تأكل.

ويؤكد فان ديك كون وسائل السبك المعجمى، تحقق ضرباً من ضروب التماثل Identity أو التكافؤ Equivalence، وأنها بنيات معجمية ممهدة (pre) Lexical Structures؛ حيث أنها تمهد لحبك Coherence الجمل والمفاهيم، ومن ثم النص بتمامه(٨٣).

(١٠٤)

فى البديع ثمة فنون تقوم على ظاهرة (المصاحبة المعجمية)، وتتجلى فى هذه الفنون العلاقات المتعددة والمختلفة بين زوج أو أكثر من الألفاظ. وأولى هذه الفنون وأبرزها؛ نظراً لاعتمادها على أبرز تلك العلاقات (علاقة التباين)، المطابقة. يقول القزوينى: «المطابقة، وتسمى الطباق والتضاد أيضاً، وهى : الجمع بين المتضادين، أى معنيين متقابلين فى الجملة، ويكون ذلك إما بلفظين من نوع واحد: اسمين، كقوله تعالى: (وتحَسْبهُم ايقاظاً وهم